Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢- خطاب من لورد بيرون، يذكرفيه أنه شاهد ثلاث جرائم انتهت بحكم الإعدام.

١٣- المخلوق النوعى، مقالة نقدية عن الأدب.

١٤- دستويفسكى، قدر قليل من قصة لدستويفسكى عن رجل محكوم عليه بالإعدام وقد أرجئ تنفيذ الحكم.

١٥- الليلة التى أصبحت فيها ماركسيا، قطعة ساخرة بقلم مرتد عن مذهبه.

١٦- الخاتمة.

ولكن الانقطاعية تصل إلى حد الفوضى، التى تتمرد على كل نظام، ويمكن أن نتبين ذلك من خلال مصطلحين آخرين، يمثلان أيضًا عند لودج خصائص مابعد الحداثة، وهما العشوائية، والتجاوز.

فالعشوائية randsomness تعنى أن فكرة الانقطاعية متمثلة فى مجموعة الفقرات المستقلة، إنما تتم بطريقة عشوائية، مساوية تماما للذهن البشرى الذى تتم فيه التغييرات بطريقة ميكانيكية بعيدا عن التنسيق والسببية، وكلما كان العمل الأدبى مكونا من مجموعة فقرات مستقلة، ومتجاورة بطريقة عشوائية، كان أقرب إلى طبيعة الذهن البشرى، فيحس بالتجدد والنشاط، ومن هنا يحبذ الكاتب«بوردو» فكرة القص واللصق، فيقص مجموعة من النصوص المختلفة، ومن بينها نصه الخاص به، ثم يلصقها بطريقة عشوائية. ويلجأ جونسون إلى طريقة مشابهة، فيصدر سنة ١٩٦٩ روايته «المنكوبون» فى صفحات سهلة التغير «Loose Leaf» ، والقارئ مطالب بأن يغير ويعدل فى وضع الصفحات حتى ينتج نصه الخاص.